

Emotional Relationships and Their Relationship to Marital Happiness and Their Impact on Job Performance (Field Study)

Dr. Hashem A. Homead

Al-Quds Open University - Gaza Branch - Faculty of Education, Gaza, Palestine

hhomead1988@gmail.com

Abstract: The objective of this study is to test and satisfy the marriage and examinations of (30) employees of Al Quds Open University - Gaza Branch. Education and training in language and contemporary influences and influences: importance at the level of significance 0.05 α between the emotional relations of workers and the level of marital happiness, a study on the existence of a positive relationship between the emotional relations of workers and the level of performance.

Keywords: Emotional relationships, marital happiness, job performance

العلاقات العاطفية وعلاقتها بالسعادة الزوجية وأثرها على الأداء الوظيفي (دراسة ميدانية)

د. هاشم عبد الرحيم حميد

جامعة القدس المفتوحة - فرع شمال غزة التعليمي - كلية التربية

غزة - فلسطين

hhomead1988@gmail.com

المخلص

هدفت الدراسة لمعرفة أثر العلاقات العاطفية وعلاقتها على السعادة الزوجية ومدى تأثيرها على الأداء الوظيفي، حيث قام الباحث بعمل مقياس مكون من 22 مفردة تقيس ثلاث محاور وهي العلاقة مع الزوج/ة، ومستوى السعادة الزوجية، والعلاقة العاطفية ومستوى الأداء الوظيفي حيث طبق المقياس على عينة مكونة من (30) موظف من جامعة القدس المفتوحة - فرع غزة التعليمي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة، وقد أشارت النتائج الى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين العاملين في الجامعة والعلاقات العاطفية بين أزواجهم، كما يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين العلاقات العاطفية للعاملين ومستوى السعادة الزوجية لديهم، بينما أكدت الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين العلاقات العاطفية للعاملين و مستوى الأداء الوظيفي.

الكلمات المفتاحية: العلاقات العاطفية، السعادة الزوجية، الأداء الوظيفي

مقدمة:

كانت سلوكيات كل منهما مقبولة من الآخر، وقام بواجباته نحوه وإشباع حاجاته، وعمل ما يريظه به، وامتنع عن عمل ما يؤذيه، أو يفسد علاقته به أو بأسرتيهما (الخوري، 2008) ويعتبر التوافق الزوجي مؤشرا لمستوى الرضا عن الحياة الزوجية. فالرضا الزوجي هو تقييم ذاتي لخبرات الزوجين في النسق الزوجي. وربما في حالة التوافق الزوجي يرتفع مستوى الرضا عن الحياة الزوجية

لقد شغل نجاح الزواج اهتمام العديد من المفكرين والباحثين والآباء والأزواج، لما له من أهمية على حياة الزوجين والأسرة وسلامتها، فالزواج الناجح والانسجام فيه هو الزواج الذي يتقبل كل طرف فيه الطرف الآخر، بمزاياه وعيوبه ونقائصه ويسود به التوافق والرضا الزوجي (سليمان، 2006) فيعتبر الزوجان متوافقين زواجياً إذا

والتوتر التي يخبرها الزوجان في سياق تفاعلها الزوجي (فيولا البيلاوي، 1987).

ولقد أشارت الأدبيات النظرية إلى أن التوافق والرضا الزوجي يتعلقان بعدد من العوامل منها داخلية تنحصر في كل من الزوجين منها ما قبل الزواج ومنها ما بعده، مثل: السن عند الزواج، الاستعداد للزواج، والأهداف الأسرية، والتباين في التنشئة الاجتماعية، والتقارب أو التباعد في المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وفترة الخطوبة وأهميتها باعتبارها فترة إعداد نفس ي للزواج. ومنها عوامل خارجية: مثل تدخل أطراف من خارج الأسرة في الحياة الأسرية للزوجين، من العائلة وظروف اجتماعية محيطة. وكذلك عوامل تتعلق بمفهوم الدور والتوقعات الاجتماعية من الزوج والزوجة وتوقعات كل واحد من الآخر، إلا أن الأدبيات النظرية لم تبحث بشكل واسع في أثر التوقعات من الزواج على التوافق والرضا الزوجي، لذلك نرى أهمية في دراسة العلاقة بين التوقعات المسبقة قبل الزواج وبين التوافق والرضا في الحياة الزوجية. فالشخص الذي يعرف ماذا يتوقع منه في موقف معين ويستطيع الإجابة بصورة ملائمة يكون متوافقاً للدور الذي يلعبه (سليمان، 2006؛ Darling, Fleming, & Cassidy, 2009; Bylund, Baxter, Jemes, & Wolf, 2010). وفقاً لإحصائية تم إجراؤها في عام 2016، وجد أن 50% من الموظفين في الولايات المتحدة الأمريكية يشعرون بعدم الرضا عن وظائفهم الحالية، لتأتي دراسة جديدة وتقتصر طريقة قد تكون مفاجئة لتعزيزه وهي الحصول على حياة زواجه و جنسية صحية وسليمة. ومن المعروف أن العلاقة الحميمة تساعد على إطلاق الدوبامين، الناقل العصبي المسئول عن مشاعر السعادة، كما أن العلاقة الحميمة تحفز إطلاق هرمون السعادة، والذي يلعب دوراً رئيسياً في تكوين الروابط الاجتماعية.

وفي حالة انخفاض التوافق، يعني أن النسق إيجابياً ولم يحقق أهداف الزواج، لذلك يرتفع الشعور بعدم الرضا عن أداء النسق الزوجي، (الخولي، 2000).

يعتبر الرضا الزوجي أحد العوامل الرئيسية للتوافق الزوجي، حيث ينشأ نتيجة لشعور الزوجين بإشباع حاجتهما الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية من خلال الزواج، والزيجات التي يشعر بها الزوجان بالرضا الزوجي هي التي تمون خالية تقريباً من الصراعات الزوجية، ويكون كل من الزوج والزوجة في تفاعل واتفاق فيما يتعلق بمتطلباتهم الرئيسة المختلفة، ويستمتعون بنفس الميول والاهتمامات المشتركة معاً، كما يظهر كلاهما الحب والتقدير اتجاه الآخر، والأزواج المتوافقون يكونون أكثر نضجاً واستقراراً والتزاماً بالعادات والتقاليد كما أن الخلفية الأسرية لهم غير مضطربة (عواطف صالح، 1989).

إن التفاهم على الإشباع الزوجي المتبادل يجعل الحياة العامة بين الزوجين خارج غرفة النوم فيها تفاهم وإشباع مشترك، فالديمقراطي ديمقراطي في كل شيء والاثاني أناني في كل شيء، ثم إن الإشباع الجنسي يعكس على باقي الأمور وكثيراً ما نجد الزوجة غير مشبعة لديها زملة من الاضطرابات النفسية وعدم التوافق في حياتها وحتى علاقتها مع أطفالها وحتى في عملها نجد أنها متوترة. (فوزية الدريع، 1985).

أن السعادة الزوجية تقتضي اقتران جنسين مختلفين مؤهلين نفسياً لاستثمار الحياة كراشدين ناضجين لكل منهما تنظيم تناسلي خاص بالراشد، مختلف عن الجنسية الطفلية، وهذا يعني وضع الحجر الأساسي لتوظيف نفسي من شأنه حماية ليس فقط الزوجين، إنما الأسرة بكاملها. (شرادي، 2011)

والسعادة الزوجية نتاج بعدين مستقلين، هما بعد الرضا والتوتر، اللذان يحددان دورهما مستويات السعادة الزوجية، بينما يرتبط التوتر ارتباطاً سلبياً بالسعادة الزوجية، ومن ثم يمكن النظر إلى السعادة الزوجية على أنها دالة للتوازن بين مشاعر الرضا

وباتت هذه الظروف وانعكاساتها تفرض واقعا للمجتمع والأسرة الفلسطينية. ووباتت تشغل الأسر والمختصين في مجال الأسرة وسلامتها، والتكيف العاطفي والزواجي اللذان يشكلان الانسجام والسعادة الزوجية، وربما يسهم البحث الحالي في زيادة المعرفة حول إمكانية مستوى السعادة المتوقعة في أثناء التكيف العاطفي.

مشكلة الدراسة :

إن العلاقة بين الأزواج وما يتحكم فيها من اتجاهات وما يصيب هذه الاتجاهات من تغيير، والقوانين التي يخضع لها هذا التغيير يؤدي إلى تقلب الحالة المزاجية لدى العاملين، مما يخلق حالة من عدم الرضا والسعادة قد تؤثر على مستوى الأداء الوظيفي في العمل ومن هنا كانت مشكلة الدراسة تتمثل في الأسئلة التالية :

- 1- ما مستوى العلاقات العاطفية بين العاملين في الجامعة وأزواجهم؟
- 2- هل تؤثر العلاقات العاطفية مع الزوج/ة على مستوى السعادة النفسية والزوجية لديهم ؟
- 3- هل يعتقد العاملين أن العلاقات العاطفية مع أزواجهم تؤثر على مستوى الأداء الوظيفي؟

فرضيات الدراسة :

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين في الجامعة والعلاقات العاطفية بين أزواجهم.
- 2- لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية بين العلاقات العاطفية للعاملين ومستوى السعادة الزوجية لديهم.
- 3- لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية بين العلاقات العاطفية للعاملين تؤثر على مستوى الأداء الوظيفي.

أهمية الدراسة :

الحياة العاطفية بما تشمل عليه من ميل للعلاقات الحميمة بين الأزواج أهمية كبيرة في حياة الناس، وتشكل بجمالها ينبوعاً للأدب بأشكاله المختلفة، حيث تؤدي العلاقات العاطفية بين الجنسين

ومن ناحية أخرى، تأتي هذه الدراسة، لتلقي الضوء على التأثير السلبي للعمل في المنزل على العلاقة الحميمة بين الزوجين، وذلك بعد أن وجدت أن الأزواج الذين يستمرون في العمل حتى بعد العودة إلى المنزل كانوا الأقل ممارسة للعلاقة الحميمة، الأمر الذي يؤثر سلباً على أدائهم الوظيفي في اليوم التالي ورضاهم عن عملهم عموماً.

كشفت الباحثون في دراسة جديدة تم نشرها في (The Journal of Management) أن الأشخاص البالغين الذين يمارسون حياة جنسية طبيعية وصحية، غالباً ما يكونون الأكثر رضا وسعادة في وظيفتهم الحالية.

إن الاختلاط بين الرجال والنساء في المجتمع الفلسطيني بعد انخراط المرأة في سلك التعليم الجامعي وفي سلك العمل، والانفتاح الإعلامي يكشف كلاً من الشاب والفتاة على أنماط ومستويات مختلفة من الحياة ومن الشخصيات، و الأشكال المختلفة من السلوك قد تخلق توقعات تتسم بالمثالية من الشريك والحياة الزوجية بحيث تفوق الواقع. وهذا الواقع تعيشه الأزواج الفلسطينية في جميع أوساطها من حيث التوقعات الكبيرة قبل الزواج ومزيدها من المثالية تصطدم بواقع سياسي، واجتماعي ومادي قد لا يوفر الفرص لتحقيق هذه التوقعات، أن تعميق الفجوة بين التوقعات قبل الزواج وعدم تطابقها في الحياة الزوجية الفعلية بات يثير صراعات وتوترات، فالواقع الفلسطيني في ظل الحصار الاقتصادي والتدهور الأمني والأخلاقي يعكس المرارة لدى الأزواج الذين يعانون من شح الموارد، والمزيد من الحالات الضاغطة، والإحباطات المتراكمة التي تشكل عوامل أساسية في عدم تحقيق التوقعات، وعدم التوافق والرضا الزوجي وصولاً بالصراعات والأزمات حتى التفكك والطلاق، تظهر الإحصائيات الصادرة عن دور القضاء بارتفاع نسب الطلاق، حيث أشار تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن نسبة الطلاق في المجتمع الغزي تجاوزت 30%

بالنسبة للرجل، حيث أن الدراسة تركت اختلافات مهمة في محددات السعادة بين الرجل والمرأة.

وتناول سيمك (Khodarahimi, Siamak, 2015) دور الحالة الزوجية في الذكاء العاطفي والسعادة والتفاؤل والأمل فضلاً عن العلاقات العاطفية وما تحمله من سعادة وأمل وتفاؤل حيث تم النظر على العوامل الديموجرافية فيما يتعلق ببيانات العينة المستخدمة والتي شملت على (500) شخص تم اختيارهم من مدينة شيراز الإيرانية (إقليم فارس) وقد تم استخدام مقياس ديموجرافي من خمسة محاور خاصة بالتقييم الذاتي، وقد أشارت النتائج أن المتزوجون أظهروا مستويات عالية من الارتباط العاطفي والسعادة والأمل أكثر من الأرامل والمطلقات، وأشارت النتائج أيضاً أن العلاقات العاطفية الحميمة لها علاقة موجبة بالسعادة النفسية والتفاؤل والايجابية، فيما لم يكن للعمر والجنس والمهنة ومستوى التعليم علاقة بالسعادة النفسية.

وحاول بلنجر (Bélanger, Claude.et.al,2015) معرفة تأثير الأداء العاطفي والتكيف الزواجي على العلاج المعرفي السلوكي حيث استخدم المنهج التجريبي من خلال اختيار مجموعتين ضابطة وتجريبية على تعديل السلوك لدى الأزواج وتقييم نشاطهم الذاتي وحل المشكلات، وقد شارك ستة وستون زوجاً في مرحلة العلاج، وتم تعيين المواضيع المطروحة عشوائياً للمجموعة التجريبية وقائمة المراقبة والانتظار وتم تطبيق مقياس حل المشكلات ومقياس السعادة الزوجية حيث كان العلاج فعالاً في تحسين وتديل سلوك الزوجين وحل المشاكل ذاتياً وكان للبرنامج تأثيراً تفاضلياً على تحسين قدرات حل المشكلات المتطورة ذاتياً والاعتماد على حل المشكلات الذاتية للزوجين.

وكشف سرابوني (Chatterjee, Sraboni, 2014) عن حقيقة ما إذا كانت الحالة الاجتماعية تشكل عاملاً مهم في التأثير على محتوى الشخصية من حيث السعادة والعلاقات العاطفية لدى

وظيفة اجتماعية أساسية، و تضمن للإنسان حياة التواصل والاستمرار في الحياة وفقاً للمعايير الاجتماعية السائدة.

مصطلحات الدراسة:

العلاقات العاطفية: هي صورة من صور العلاقات بين الأشخاص والتي تختلف في شدتها من علاقة لأخرى وتختلف من وقت لآخر، تماماً مثل العلاقات الجسدية وقد يشير كل من التأثير والعاطفة والمشاعر إلى ظواهر مختلفة .
(Jurkane,2015).

السعادة الزوجية: وهي تقييم معرفي ذاتي من الزوج والزوجة في ضوء ما يدركون من رضا عن حياتهما الزوجية بكافة جوانبها وما تمثله الحياة الزوجية لها من معنى، مما يؤدي الى غلبة المشاعر الايجابية كالبهجة والسرور والرضا وتحتي المشاعر السلبية كالقلق والاكتئاب والتوتر والغضب.(أحمد عثمان،2011)

الأداء الوظيفي: لأداء الفردي لأي موظف بأنه (محصلة لدافعية ذلك الموظف للعمل وقدرته على العمل) ، (الحري ، 1995)

الدراسات السابقة

فقد تناولت الدراسات السابقة هذا الموضوع من جوانب مختلفة وكانت كالتالي:-

قام المسلي بروس (Elmslie, Bruce,2014) بمساهمة من خلال تقديم تحليل تجريبي لمحددات السعادة الزوجية العامة ، حيث قام باستخدام البيانات الأمريكية للمسح الاجتماعي (غس) ونموذج بروي بت أمر، وحاول اكتشاف مشكلة التجانس بين السعادة الزوجية، فقد أشارت الدراسة أن محددات السعادة الزوجية تختلف بين الرجل والمرأة بطرق مثيرة للاهتمام، وتبين أن المرأة لديها تفضيل للكشف عن النسيج التقليدي للعمل داخل الأسرة، وبالإضافة لذلك فإن الطبقة الاجتماعية مثل مستوى الدخل والدين والعمر لها آثار متباينة بين الرجل والمرأة، ونجد أن للسعادة الزوجية عوائد متناقضة من دخل الأسرة بالنسبة للمرأة والانسداد

الأزواج (يتميز بالاجابية والسعادة النفسية العالية)، وبالرغم أن الأنواع الثلاثة كانوا يشعرون بالسعادة وبالالتزام بالزواج، إلا أنها كانت مرتبطة بصورة متباينة بتقييم الزوجين لزوجهما، وقد كانت الزوجة الاجابية والتي تشكل النوع الثالث على قدر أكبر من العلاقة العاطفية وأقل صراعاً وتضارب، وكان أكثر اتساقاً بالمقارنة مع المجموعات الأخرى، وتناقش الآثار المترتبة على هذه الأنواع حيث تبذل جهد لتعزيز السعادة الزوجية وإصلاح العلاقات الزوجية عندما يواجه الأزواج الصعوبات.

ويبحث أحمد عثمان (2005) العلاقة بين المساندة الاجتماعية من الأزواج وكل من السعادة الزوجية والتوافق مع الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة المتزوجات، فضلاً عن عمر الطالبة، وعمر زوجها، وعمل الزوج ودخل الأسرة، على كل من المساندة الاجتماعية، والسعادة الزوجية، وقد بلغ أفراد العينة (118) طالبة متزوجة تم اختيارهن عشوائياً من كليتي التربية من جامعة الرقازيق منهن 45 طالبة في مرحلة الليسانس والكالوريوس، 73 طالبة بمرحلة الدراسات العليا، وقد تم تطبيق مقاييس المساندة الاجتماعية من الأزواج، ومقياس السعادة كما تدركها الزوجة، ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية، حيث أشارت النتائج أن التوافق الزوجي يكون سبب مباشر في السعادة الزوجية ويزيد من مستوى التحصيل الأكاديمي للطالبات المتزوجات.

التعقيب على الدراسات السابقة :

- 1- أشارت الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا الزوجي والعلاقات العاطفية الجيدة وقدرة الزوج على حل المشكلات وارتفاع مستوى الطموح بين الزوجين وقدرتهم على القيام بواجباتهم الحياتية في العمل أو البيت.
- 2- أوضحت الدراسات أيضاً أن صراع الأدوار يؤثر سلباً على مستوى السعادة وعدم الرضا عن العلاقة الزوجية، ويقلل من كفاءة الانتاج لدى الرجال.

الأفراد المسنين، وقد تم اختيار عينة الدراسة من (200) فرد من كبار السن وينتمون الى مجموعات من المتزوجين والأرامل والمطلقين وقد قام بتطبيق مقياس السعادة الزوجية عليهم، وقد أشارت النتائج عن فروق بين مجموعات المسنين، حيث أن المتزوجين يتمتعون بالسعادة النفسية والاعتمادية الصحية والسلطة والاكفاء الذاتي أكثر من نظرائهم من الأرامل والمطلقين ويشعرون بحرمان عاطفي أقل، فيما كان المتزوجون يتمتعون بحياة عاطفية وحميمية أكثر من غيرهم.

وقد عبر ليرون كارلي (LeBaron, Carly, 2014) عن تصورات الزوجات حول عمليات القوة الزوجية ونتائج السلطة في الزيجات بين الجنسين في منتصف العمر وعلاقته بالسعادة الزوجية المتلاحقة والمتزامنة على مدار 15 عام، وحاول إظهار التوزيع غير المتكافئ للقوة الزوجية وتأثيره على الأداء الزوجي، بما في ذلك نوعية الزوجة ومستوى الارتياح، حيث تميل المرأة على أن تكون أقل قوة من الرجل في العلاقات الزوجية، وقد أظهرت النتائج أن كل عمليات القوة الزوجية أثرت بشكل كبير على مستوى السعادة النفسية، وأن العلاقات العاطفية تشير لوجود علاقة مرضية من القوة الزوجية والعلاقات العاطفية بين الزوجين، كما أشارت الدراسة أنه كلما كانت العلاقات الزوجية متكافئة كانت اللقاءات الحميمة قوية أكثر ومعدل السعادة أكبر.

واستخدم عامي روار (Rauer, Amy, 2013) تحليل المحتوى من خلال بيانات الرصد والتقرير الذاتي مع عينة عددها (57) زوجاً لاستكشاف مستوى السعادة الزوجية، حيث تشير التحليلات العنقودية إلى أن الأزواج المتزوجين ليسوا مجموعات متجانسة في مستوى السعادة، حيث كشفت وجود ثلاث أنواع من الأزواج على أساس سلوكياتهم الملحوظة منهم الأزواج المشاركين بشكل متبادل (يتميز بالسلبية والاجابية) والأزواج الداعمين لبعضهم (يتميزوا بالاجابية والدعم الذي يتمتع به الزوجان) والنوع الثالث زوجة

استنتاجات بيني عليها التصور المقترح بحيث يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

(1) **المصادر الثانوية:** حيث اتجه الباحث الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

(2) **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحث إلي جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

مجتمع البحث:

مجتمع البحث يتكون من كافة الأفراد العاملين في جامعة القدس المفتوحة فرع غزة التعليمي.

قام الباحث باستخدام طريقة المسح الشامل بحيث تم اختيار الافراد العاملين الإداريين في فرع غزة التعليمي، حيث بلغ عدد افراد العينة 30 مفردة .

خطوات بناء الإستبانة :

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة لمعرفة العلاقة بين العلاقات العاطفية بالسعادة الزوجية لدى موظفي جامعة القدس المفتوحة - فرع غزة التعليمي، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الإستبانة وصياغة فقراتها.

أداة الدراسة :

تم إعداد استبانة حول "العلاقة بين العلاقات العاطفية والسعادة الزوجية لدى موظفي جامعة القدس المفتوحة - فرع غزة التعليمي". تتكون استبانة الدارسة من قسمين رئيسيين :

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية عن المستجيب (الجنس، العمر).

القسم الثاني : وهو عبارة عن أبعاد الدراسة، ويتكون من (22) فقرة، موزع على ثلاثة أبعاد:

البعد الأول: العلاقة مع الزوج/ة ويتكون من (8) فقرات.

3- كما أشارت الدراسات السابقة الى أن عدم الرضا الزوجي لدى بعض الرجال من بعض النساء العاملات يرجع الى عدم قيام الزوجات بواجباتهن العاطفية واهمالهن لأزواجهن ومتطلبات بيوتهن يعمل على زيادة الضغوط على الزوجة والزوج مما يؤثر على مستوى الرضا الزوجي وقلة الانتاج في العمل.

4- وأوضحت بعض الدراسات الى وجود ارتباط ايجابي بين الحالة الاجتماعية والاقتصادية في زيادة العاطفة اتجاه الزواج والتشابه في الميول يويد من العلاقات العاطفية والسعادة الزوجية ويزيد من الانتاج في العمل.

المنهجية والاجراءات

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورياً رئيسياً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

حيث تناول هذا الفصل وصفا للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها. كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تصميم أداة الدراسة وتقنينها، والأدوات التي استخدمتها لجمع بيانات الدراسة، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهجية وأسلوب البحث:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى

البعد الثاني: مستوى السعادة الزوجية، ويتكون من (7) فقرة. البعد الثالث: العلاقة العاطفية ومستوى الأداء الوظيفي، ويتكون من (7) فقرة.

جدول (1): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المتخصصين في هذا المجال وعلى ضوء آراءهم تم الاحتفاظ (%) فما فوق 85 بالفقرات التي وصلت نسبة الاتفاق عليها (

صدق الاستبيان :

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- الصدق الظاهري:

قام الباحث بتصميم مقياس بعنوان العلاقات العاطفية ومستوى السعادة الزوجية وأثره على الأداء الوظيفي لدى موظفين جامعة القدس المفتوحة فرع غزة التعليمي، بعد الاطلاع على مقاييس أخرى مشابهة، ومن خلال خبرة الباحث العملية كعضو هيئة تدريس ومشرف ومناقش للعديد من الأبحاث ورسائل الماجستير في نفس المجال، وكذلك من خلال مناقشة الباحث لزملاء العمل في مجال التربية، استطاع الباحث من خلال كل ما ذكر تكوين فقرات لمقياس الدراسة.

وقد تم عرض مقياس مستوى العلاقات العاطفية ومستوى السعادة في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين و

2- الصدق البنائي:

أولاً : الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

- نتائج الاتساق الداخلي :

البعد الأول: العلاقة مع الزوج/ة:

يوضح جدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد "العلاقة مع الزوج/ة" والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر البعد صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد العلاقة مع الزوج/ة والدرجة الكلية للمجال

#	العلاقة مع الزوج/ة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	زوجتي ودودة وتحبني كثيرا .	*0.755	0.000
2	زوجتي عاطفتها قوية نحوي .	*0.750	0.000
3	احصل على الحب الذي اريده من زوجتي .	*0.705	0.000
4	يوجد انسجام كبير بيني وبين زوجتي .	*0.889	0.000
5	اتفق مع زوجتي في مجالات الاتفاق المالي .	*0.726	0.000
6	زوجتي راضية عن اصدقائي الذين اتفاعل معهم .	*0.547	0.002

0.000	*0.718	تشاركني زوجتي القضايا الحياتية المختلفة .	7
0.462	*0.140	افضل القيام بالأعمال العائلية بدون مشاركة زوجتي .	8

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية فقرات بعد "مستوى السعادة النفسية" والدرجة الكلية للمجال، $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد "مستوى السعادة النفسية" والدرجة الكلية للمجال

#	مستوى السعادة النفسية	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	أثأثر وجدانيا عندما اختلف مع زوجتي .	*0.481	0.007
2	الصعوبات الزوجية تؤثر على مستوى السعادة النفسية لدينا.	*0.312	0.093
3	اشعر بالسعادة في حياتي الزوجية .	*0.233	0.215
4	تفتقر حياتي الزوجية للمرح والضحك .	*0.518	0.003
5	راضي عن تعامل زوجتي مع افراد عائلتي .	*0.233	0.236
6	زوجني تثير اعصابي باستمرار .	*0.452	0.012
7	نادم لأنني تزوجت .	*0.660	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد "العلاقة العاطفية ومستوى الأداء الوظيفي" والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4) العلاقة العاطفية ومستوى الأداء الوظيفي

#	العلاقة العاطفية ومستوى الأداء الوظيفي	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
-1	استطيع العمل جيدا عندما اختلف مع زوجتي .	*0.096	0.614
-2	التوتر في البيت يؤثر على الاداء في العمل .	*0.624	0.000
-3	علاقتي العاطفية تفرض نفسها على ادائي في العمل .	*0.535	0.002
-4	الانسجام العاطفي يزيد من نشاطي في العمل .	*0.563	0.508
-5	في حالة توتر العلاقة مع زوجتي لا اذهب للعمل .	*0.504	0.005
-6	اشارك زوجني في بعض الانشطة الخاصة بعلمي .	*0.595	0.001
-7	تساعدني زوجتي في اتمام بعض مهمات العمل .	*0.556	0.034

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يبين جدول رقم (5) أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر جميع أبعاد الاستبانة صادقة لما وضع لقياسه.

ثانياً : الصدق البنائي **Structure Validity**

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول رقم (5)

#	المجالات	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	العلاقة مع الزوج/ة	**0.864	0.000
2.	مستوى السعادة الزوجية	*0.568	0.048
3.	العلاقة العاطفية ومستوى الأداء الوظيفي	**0.544	0.002

** دالة احصائياً عند 0.01 * دالة احصائياً عند 0.05 || غير دالة احصائياً

الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

ثبات الاستبانة **Reliability**:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني

وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال:

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول رقم (6).

جدول رقم (6) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبانة

#	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1.	العلاقة مع الزوج/ة	8	*0.748	*0.864
2.	مستوى السعادة الزوجية	7	*0.548	*0.562
3.	العلاقة العاطفية ومستوى الأداء الوظيفي	7	*0.865	*0.563
	اجمالي المجالات الثلاثة	22	*0.887	*0.785

تتراوح بين (0.748) بينما بلغت لكل الأبعاد (0.887)، اما حسب طريقة التجزئة النصفية فكانت النتائج مشابهة لطريقة الفا

واضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (6) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لمحور العلاقة مع الزوج/ة حيث

اختبار التوزيع الطبيعي : Normality Distribution Test
تم استخدام اختبار كولمجوروف - سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول رقم (7).

كرونباخ حيث تتراوح بين (0.864)) بينما بلغت لجميع المجالات (0.675).

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الإستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

#	الأبعاد	عدد الفقرات	كولمجوروف - سمرنوف (K-S)	Sig.
1.	العلاقة مع الزوج/ة	8	0.110	0.200
2.	مستوى السعادة الزوجية	7	0.200	0.003
3.	العلاقة العاطفية ومستوى الأداء الوظيفي	7	0.152	0.074
	اجمالي الأبعاد	22	0.985	0.286

- 4- استخدام اختبار كولمجوروف - سمرنوف (K-S) :
Kolmogorov-Smirnov Test يستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.
5- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط : يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.
6- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
7- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
8- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) ANOVA لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات

واضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (7) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع مجالات الدراسة كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي وحيث سيتم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة.

تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية :

- 1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي : يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة.
- 2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha), لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.
- 3- اختبار التجزئة النصفية (split half) لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.

على متغيرات الدراسة التي اشتملت على (الجنس، العمر)، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانته الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

أولاً: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية :
وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية.

جدول (8)

النسبة%	التكرار	البند	
80	24	ذكر	الجنس
20	6	أنثى	
%100	30	المجموع	
6.7	2	25-35	العمر
53.3	16	45-35	
40	12	45 فأكثر	
%100	30	المجموع	

حيث اعتبرت الدرجة 3 هي الحياد وهي تمثل 60% على مقياس الدراسة.

تحليل جميع فقرات الاستبيان :

تم استخدام اختبار T لمعرفة متوسطات الاستجابة لجميع الفقرات، النتائج موضحة في الجداول التالية :-
من خلال جدول (9) يتضح الوزن النسبي لفقرات بعد العلاقة مع الزوج/ة فكانت الفقرة الأولى (زوجتي ودودة وتحبني كثيراً) احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ 90% ، بينما كانت الفقرة الثامنة (أفضل القيام بالأعمال العائلية بدون مشاركة زوجتي) احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 49.33%

ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

يتضمن ذلك عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته 80% من عينة الدراسة ذكور، وأن ما نسبته 20% من حجم العينة إناث، وأن ما نسبته 53.3% من أفراد العينة أعمارهم من 45-35 سنة، وأن ما نسبته 40% من أفراد العينة أعمارهم 45 فأكثر، وأن ما نسبته 6.7% من أفراد العينة أعمارهم 25-35 سنة.

ثانياً: الوزن النسبي لفقرات المجالات

تحليل فقرات الاستبانة :

لتحليل فقرات الاستبانة تم استخدام الاختبارات المعلمية (اختبار T لعينة واحدة) لمعرفة ما إذا كانت متوسطات درجات الاستجابة.

جدول (9) البعد الأول (العلاقة مع الزوج/ة)

ترتيب الفقرة	المعنوية p- value	قيمة الاختبار	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العلاقة مع الزوج/ة	أولاً
1	0.000	13.04	90	0.6292	4.500	زوجتي ودودة وتحبني كثيراً .	-1
2	0.000	10.59	88	0.7239	4.400	زوجتي عاطفتها قوية نحوى .	-2
4	0.000	7.66	83.34	0.8339	4.167	احصل على الحب الذي اريده من زوجتي .	-3
5	0.000	7.66	83.34	0.8339	4.167	يوجد انسجام كبير بيني وبين زوجتي .	-4
7	0.004	3.159	72.66	1.098	3.633	اتفق مع زوجتي في مجالات الانفاق المالي .	-5
6	0.000	4.20	76.66	1.085	3.833	زوجتي راضية عن اصدقائي الذين اتفاعل معهم .	-6
3	0.000	7.50	82	0.8030	4.100	تشاركني زوجتي القضايا الحياتية المختلفة .	-7
8	0.030	-2.28	49.334	1.279	2.4667	افضل القيام بالأعمال العائلية بدون مشاركة زوجتي.	-8
	0.00	8.855	78.16	0.561	3.908	اجمالي بعد العلاقة مع الزوج/ة	

العوامل بعضها يرجع إلى الزوجين وبعضها الآخر يرجع الى الظروف الاجتماعية المحيطة بهما، والرضى الزوجي يأتي من خلال التوافق بين الزوج والزوجة والتواصل بينهما في فهم الاحاسيس عن التعبيرات اللفظية وغير اللفظية، وهذا مهم وجدانياً لاستمرار الحياة بشكلها الجيد فلا يستطيع الزوج الابتعاد عن زوجته او الخلاف معها بشكل كامل ولا الزوجة كذلك، فيما كانت الاقل نسبة هي الندم للزوج وهذا شيء منطقي لأن الحياة لا تكتمل بدون زواج وابناء حيث ان الاسرة هي روح الحياة بالنسبة للفرد.

من خلال جدول (10) يتضح الوزن النسبي لفقرات بعد مستوى السعادة الزوجية أن الفقرة الأولى (أتأثر وجدانياً عندما اختلف مع زوجتي) احتلت المرتبة الاولى بوزن نسبي بلغ 84% ، بينما كانت الفقرة السابعة (نادم لأني تزوجت) احتلت المرتبة الاخيرة بوزن نسبي 35.4% . ويفسر الباحث هذه النتيجة بمستوى السعادة الزوجية التي يشعر بها مع الاسرة، حيث أن التفاعل الزوجي هو العنصر الفعال في الحياة الزوجية وهو المحرك الاول للزوجين نحو تحقيق أهدافهما، فالعلاقة الزوجية هي جماعة أسرية لها ديناميتها وأدوارها وأهدافها، ومن ثم يتأثر التفاعل الزوجي بعوامل كثيرة تحدد شكله وتوجه مساراته، وهذه

جدول (10) مستوى السعادة الزوجية

ترتيب الفقرة	المعنوية p- value	قيمة الاختبار	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مستوى السعادة النفسية	ثانياً
1	0.000	9.22	84	0.714	4.200	أتأثر وجدانياً عندما اختلف مع زوجتي .	-9
2	0.000	9.87	82.66	0.628	4.133	الصعوبات الزوجية تؤثر على مستوى السعادة النفسية لدينا.	-10
3	0.000	6.53	82	0.922	4.100	اشعر بالسعادة في حياتي الزوجية .	-11
5	0.339	-0.972	56	1.126	2.800	تفتقر حياتي الزوجية للمرح والضحك .	-12

4	0.000	7.059	81.34	0.827	4.067	راضي عن تعامل زوجتي مع افراد عائلتي .	-13
6	0.005	-3.200	49.4	0.973	2.47	زوجني تثير اعصابي باستمرار .	-14
7	0.000	-5.401	35.4	1.250	1.77	نادم لأنني تزوجت .	-15
	0.00	4.976	67.2	0.398	3.36	اجمالي بعد مستوى السعادة النفسية	

الانسجام العاطفي لدى الزوج والزوجة تعمل على اثارهم عاطفياً مما ينعكس على أدائهم في العمل، حيث يكون حافز لهم للإنجاز أكثر ويعطيهم القوة والدافعية للإنجاز أكثر في مجال أعمالهم. في حين يعمل التوتر في العلاقة بين الزوجين على مزيد من الكبت والقلق حيث لا يستطيع الزوج من خلاله على انجاز أي شيء.

من خلال جدول (11) يتضح الوزن النسبي لفقرات بعد العلاقة العاطفية ومستوى الأداء الوظيفي فكانت الفقرة الرابعة (الانسجام العاطفي يزد من نشاطي في العمل) احتلت المرتبة الاولى بوزن نسبي بلغ 87.34% ، بينما كانت الفقرة الخامسة (في حالة توتر العلاقة مع زوجتي لا اذهب للعمل) احتلت المرتبة الاخيرة بوزن نسبي 37.34% . ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن

جدول (11) العلاقة العاطفية ومستوى الأداء الوظيفي

ترتيب الفقرة	المعنوية p- value	قيمة الاختبار	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العلاقة العاطفية ومستوى الأداء الوظيفي	أولا
5	0.012	-2.664	48.66	1.165	2.433	استطيع العمل جيدا عندما اختلف مع زوجتي .	-16
2	0.204	1.300	66	1.263	3.300	التوتر في البيت يوتر على الاداء في العمل .	-17
3	0.444	0.776	63.34	1.176	3.167	علاقتي العاطفية تفرض نفسها على ادائي في العمل.	-18
1	0.000	10.420	87.34	0.718	4.367	الانسجام العاطفي يزيد من نشاطي في العمل .	-19
7	0.000	-9.872	37.34	0.628	1.867	في حالة توتر العلاقة مع زوجتي لا اذهب للعمل .	-20
4	0.599	-0.532	58	1.028	2.900	اشارك زوجني في بعض الانشطة الخاصة بعلمي .	-21
6	0.024	-2.379	50.66	1.074	2.533	تساعدني زوجتي في اتمام بعض مهمات العمل .	-22
	0.430	0.800	58.76	0.424	2.938	اجمالي بعد العلاقة العاطفية ومستوى الأداء الوظيفي	

فهي التي تعمل على زيادة الاداء الوظيفي والانتاج وحافز اكبر للإنجاز، وان التوفيق بين مسؤوليات العمل والاسرة من الاولويات لدى الزوج والزوجة مما يشعر الزوج بالرضا عن كيفية الداءه في العمل ويعتبر العديد من الأزواج استطاعوا مشاركة أزواجهم في كافة أدوار الحياة الزوجية سواء بالتعبير عن مشاعر الحب والاحترام بينهم وتحمل مسؤولية العمل بكل أمانة وصدق، فالحاجة الى تحقيق الذات في العمل ترتبط ارتباط وثيق بالسعادة

من خلال جدول (12) يتضح الوزن النسبي لإجمالي بعد العلاقة مع الزوج/ة احتل المرتبة الاولى بوزن نسبي بلغ 78.16% ، بينما البعد الثاني (العلاقة العاطفية ومستوى الأداء الوظيفي) احتلت المرتبة الاخيرة بوزن نسبي 58.76% . ويفسر الباحث ذلك في العلاقة بين الزوجين تعتبر في المرتبة الاولى للتكيف النفسي المؤدي للسعادة الزوجية لدى الاسرة بالتالي جميع المعاملات بين الزوجين تعتبر نقطة انطلاق للخارج

الزوجة لما يقوم به ومساندته في تحقيق أعماله وإنجازاته المختلفة.

الزوجية لدى الرجل فهو الشعور بالأنأ في الزواج وتأكيد ذاتيته من خلال الأدوار الجنسية التقليدية التي يقوم بها، واحترام

جدول (12) أبعاد مقياس العلاقات العاطفية

م	مقياس العلاقات العاطفية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة الاختبار	المعنوية p-value	ترتيب البعد
-1	البعد الأول: العلاقة مع الزوج/ة	3.908	0.561	78.16	8.855	0.000	1
-2	البعد الثاني: مستوى السعادة النفسية	3.361	0.398	67.22	4.976	0.000	2
-3	البعد الثالث: العلاقة العاطفية ومستوى الأداء الوظيفي	2.938	0.424	58.76	0.800	0.430	3
	الإجمالي	3.504	0.320	70.08	8.628	0.000	

Sig.(P-value) أقل من مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ فيتم رفض

الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الفائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

الفرضية الأولى:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين العاملين في الجامعة والعلاقات العاطفية بين أزواجهم.

ولاختبار صحة الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط بين العاملين في الجامعة حيث يوضح الجدول التالي نتائج الفرض: يبين جدول رقم (13)

اختبار الفرضيات :

اختبار الفرضيات حول العلاقة بين متغيرين من متغيرات الدراسة (الفرضية الرئيسية الأولى):

الفرضية الصفرية : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين من متغيرات الدراسة
الفرضية البديلة : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

إذا كانت Sig.(P-value) أكبر من مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين من متغيرات الدراسة، أما إذا كانت

جدول (13) معامل الارتباط بين العاملين في الجامعة والعلاقات العاطفية بين أزواجهم

الفرضية	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين العاملين في الجامعة والعلاقات العاطفية بين أزواجهم.	**0.864	0.000

|| غير دالة احصائيا

* دالة احصائيا عند 0.05

** دالة احصائيا عند 0.01

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على : لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين العلاقات العاطفية للعاملين ومستوى السعادة الزوجية لديهم. ولاختبار صحة الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض:

أن معامل الارتباط يساوي 0.864 ، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.00 وهي أقل من مستوي الدلالة $0.05 \leq \alpha$ وهذا يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العاملين في الجامعة والعلاقات العاطفية بين أزواجهم، ويفسر الباحث هذه النتيجة

الفرضية الثانية:

جدول (14) معامل الارتباط بين العلاقات العاطفية للعاملين ومستوى السعادة الزوجية لديهم

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الفرضية
0.048	*0.365	لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين العلاقات العاطفية للعاملين ومستوى السعادة النفسية لديهم.

** دالة احصائيا عند 0.01 * دالة احصائيا عند 0.05 ** غير دالة احصائيا

لكل فرد سماته وخصائصه وحاجاته وطباعه وميوله، ولكن كل منهما يحاول أن يوفق حاجاته ومتطلباته مع الطرف الآخر، مما يؤدي الى شعور الرجال المتزوجين بالسعادة الزوجية الذي يقوم على التماسك والتقارب والتشابه في البنية الشخصية والخلفية الاسرية للزوجين.

الفرضية الثالثة:

لاختبار الفرض الثالث ونصه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين العلاقات العاطفية للعاملين تؤثر على مستوى الأداء الوظيفي.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين للكشف عن العلاقات العاطفية حيث يوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن معامل الارتباط يساوي 0.365 ، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.048 وهي أقل من مستوي الدلالة $0.05 \leq \alpha$ وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات العاطفية للعاملين تثر على مستوى الأداء الوظيفي، ويفسر الباحث ذلك بأن الحب والعطاء مشاعر متبادلة تجعل كل من الزوجين يشعر بتقدير الذات وينعكس ذلك بصورة ايجابية على السعادة الزوجية، فالزوجة تعمل جاهدة على توفير الحب والعاطفة والجو المناسب لنجاح الحياة الزوجية فكلما ارتقى الزوج بهذا النجاح في العمل وتغير وضعه الاجتماعي فإن ذلك يزيد من شعور الزوجة بقيمتها الذاتية ويأن وراء كل عظيم امرأة ذات فعالية، وهذا يعمل على تعزيز الرضا والسعادة، ورغم التكامل الذي يحدث بين الزوجين إلا أن

جدول (15) معامل الارتباط بين العلاقات العاطفية للعاملين تؤثر على مستوى الأداء الوظيفي

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الفرضية
0.000	**0.544	لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين العلاقات العاطفية للعاملين تؤثر على مستوى الأداء الوظيفي.

|| غير دالة احصائيا

* دالة احصائيا عند 0.05

** دالة احصائيا عند 0.01

يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$

بين العلاقات العاطفية للعاملين ومستوى السعادة الزوجية لديهم.

يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين

العلاقات العاطفية للعاملين تؤثر على مستوى الأداء الوظيفي.

التوصيات:

يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية ببعض التوصيات التي تساهم

في تعزيز العلاقات العاطفية بين الأزواج وتحقيق السعادة الزوجية

التي تؤثر على فاعلية الانتاج في العمل.

1- ضرورة الاهتمام بالعلاقات الزوجية البيئية بما يضمن

الاستقرار والسعادة الزوجية، وابتعد عن حالات الصراع

والاحباط في الحياة الزوجية.

2- الابتعاد عن الحالات الانفعالية التي من شأنها تأجج

الصراعات وبالتحديد بما يتعلق باتخاذ القرار داخل

الاسرة والمساهمة الفاعلة في تحقيق السعادة بين

الأزواج.

3- ضرورة الاستعانة بأخصائيين نفسيين في حالة وجود

اضطرابات سلوكية بين الزوجين والتي من شأنها تخلق

جو من عدم التفاهم والسعادة الزوجية.

4- الاستمتاع بالصحة النفسية والتي من شأنها تزيد من

العلاقات العاطفية الدافئة بين الزوجين.

5- الابتعاد عن كل الانفعالات السلبية بين الأزواج كالغيرة

وعدم الاستقرار العاطفي.

6- على المؤسسة العاملين فيها الاهتمام بمشكلات العاملين

العاطفية والحث على زيادة التفاعل بين العاملين

وازواجهم، والتي من شأنها تحقيق السعادة الزوجية

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أن معامل الارتباط يساوي 0.544 ، وأن القيمة الاحتمالية

(Sig.) تساوي 0.002 وهي أقل من مستوي الدلالة $0.05 \leq \alpha$

وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقات

العاطفية للعاملين تؤثر على مستوى الأداء الوظيفي ويفسر الباحث

ذلك أن الواقع الفلسطيني في ظل الحصار الاقتصادي والتدهور

الأمني والأخلاقي يعكس المرارة لدى الأزواج الذين يعانون من

شح الموارد، ومتطلبات الحياة ، مما يوجد المزيد من الحالات

الضاغطة، والإحباطات المتراكمة التي تشكل عوامل أساسية في

عدم تحقيق التوقعات، وعدم التوافق والرضا الزوجي وصولاً

بالصراعات والأزمات حتى التفكك والطلاق، مما يعيق عملية

التكيف العاطفي والزوجي اللذان يشكلان الانسجام والسعادة

الزوجية، حيث يؤثر ذلك وبشكل كبير على أداء الزوجين في

العمل بشكل سلبي، ويتوافق ذلك مع دراسة كل من أحمد عثمان

(2005)، ودراسة (Rauer, Amy, 2013))، ودراسة

(LeBaron, Carly, 2014).

النتائج

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$

بين العاملين في الجامعة والعلاقات العاطفية بين أزواجهم.

المعرفية أو الميل لتكوين تصورات لتفسير التعبيرات المختلفة التي تحمل مشاعر الحب أو الغضب والكرهية للطرف الآخر في الحياة الزوجية ويمكن القول أن العوامل المختلفة سواء كانت اجتماعية ، أو اقتصادية ، أو نفسية، أو حتى بيولوجية لها تأثير على الانفعالات الصادرة من الزوجين والتي تعكس مستوى السرور لدى الفرد وكذلك مستوى الرضا عن العلاقات العاطفية بين الزوجين الذي بدوره يعكس مدى قوة الانتاج في العمل وهذا ما ظهر في نتائج الدراسة على بعض العاملين في جامعة القدس المفتوحة - فرع غزة التعليمي حيث اوضحت النتائج أن العاملين يتمتعون في صحة نفسية عالية ناتجة عن العلاقات العاطفية مع أزواجهم مما يزيد من قدرتهم على العطاء داخل الجامعة.

المراجع

1- أحمد عبد الرحمن عثمان (2011) المساندة

الاجتماعية من الأزواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مجلد2، عدد32 .

2- فوزية الدريع(2009) برودة النساء، دراسة علمية تشخص السبب وتقتراح العلاج، دار هاني للنشر، الكويت.

3- عواطف حسين صالح(2012) الرضا الزوجي وعلاقته بالتعبير الانفعالي والاستثمار المتنوع لشريكة الحياة لدى الرجال المتزوجين من نساء عاملات وغير عاملات، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.

4- فيولا البيلاوي(1987) مقياس الرضا الزوجي (دليل المقياس)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

5- Elmslie, Bruce. T(2014). The determinants of marital happiness. Applied Economics. Oct2014, Vol. 46 Issue 28, p3452-3462. 11p. 3 Charts.

6- Khodarahimi, Siamak (2015). The Role of Marital Status in Emotional

المبنية على الثقة وزيادة الاتصال العاطفي بين الزوجين والتي ستعود بالنفع على المؤسسة من خلال زيادة فاعلية في العمل وزيادة المهارات الخاصة بالعمل .

تعليق عام

تقوم العلاقات الزوجية على استراتيجيات مختلفة ومتباينة تتصل بالإنجاب وتحقيق الاهداف ولكن قد يرتبط ذلك ببعض المؤشرات منها درجة العلاقات العاطفية بين الزوجين وذلك يرتبط بمستوى الأمن النفسي من قبل الزوج ومستوى الغيرة من قبل الزوجة والتي قد يؤدي ارتفاع معدلها الى اضطراب عاطفي في العلاقة الزوجية ، مما يؤثر على التعبير السلوكي عن الحب حيث يتحقق الرضا العاطفي والشعور بالسعادة الزوجية بالتسامح بين الزوجين وينبئ التسامح بين الزوجين بالسلوك العام الصادر من الزوجين كل اتجاه الآخر، والدافعية الأساسية وراء التسامح هي استعادة العلاقات العاطفية مع الشريك الآخر في العلاقة الزوجية، والرضا الزوجي عند الشريكين، مما يؤثر على الصحة النفسية سواء كانوا عاملين أو غير عاملين، ولأن معاناة الزوجين يقلل من فعاليتها في العلاقات الحميمة والادوار الزوجية مما يؤثر عليهم بالعمل وعدم قدرتهم على الانتاج وكذلك التقليل من دافعيتهم نحو العمل والانجاز بشكل عام، ومما لاشك فيه أن مشاعر السعادة الزوجية تجعل من الزوجين يتمتعوا بالكثير من الارادة والاصرار في مواجهة الأزمات، ومشاعر الدفاء بين الأزواج تزيد من مهاراتهم اليومية التفاعلية في العمل.

ولا شك أن العديد من الدراسات أكدت أن الرضا الزوجي يزيد من العلاقات العاطفية والحميمية التي تزيد من السعادة الزوجية، كذلك يوجد العديد من النظريات الانسانية والتي تؤكد على الرأي القائل بأن التوتر يحدث نتيجة للاستجابة المنفرة لأحد الزوجين، وقد يتطلب ذلك التفاعلات النفسية الايجابية بين الزوجين الذين يعانون من نقص في العلاقات العاطفية، ولا شك أن العوامل المزاجية لها تأثير على مستوى القدرات والدافعية، حيث يرتبط توظيف القدرات الخاصة في البيت والعمل بمستوى الانفعال الايجابي بين الزوجين الذي ينشأ بينهم حالة من الحب والأمن النفسي مما يزيد من مستوى ادراك الصحة النفسية للزوج، والأزواج يملكون القوة

3. Awatif Hussein Saleh. (2012). marital satisfaction and its relationship to emotional expression and diversified investment of life partner of men married to women workers and non-workers, Journal of the Faculty of Education, Zagazig University.
4. Viola Beblawi. (1987). measure of marital satisfaction (guide scale), Cairo, the Anglo-Egyptian Library.
5. Elmslie, Bruce. T. (2014). The determinants of marital happiness. Applied Economics. Oct2014, Vol. 46 Issue 28, p3452-3462. 11p. 3 Charts.
6. Khodarahimi, Siamak. (2015). The Role of Marital Status in Emotional Intelligence, Happiness, Optimism and Hope. Journal of Comparative Family Studies. Summer2015, Vol. 46 Issue 3, p351-371. 21p.
7. Chatterjee, Sraboni. (2014). A comparative psychosocial frame of happiness, relationship and narcissism of varied marital status of aged men. Indian Journal of Positive Psychology. Sep2014, Vol. 5 Issue 3, p236-244. 9p.
8. Bélanger, Claude.et.al. (2015). The Effect of Cognitive-Behavioral Group Marital Therapy on Marital Happiness and Problem Solving Self-Appraisal. American Journal of Family Therapy. Mar/Apr2015, Vol. 43 Issue 2, p103-118. 16p.
9. Rauer, Amy. (2013) . More than One Way to be Happy: A Typology of Marital Happiness. Family Process. Sep2013, Vol. 52 Issue 3, p519-534. 16p. 1 Black and White Photograph, 3 Charts.
10. LeBaron, Carly D. L.. (2014). A Longitudinal Examination of Women's Perceptions of Marital Power and Marital Happiness in Midlife Marriages. Journal of Couple & Relationship Therapy. Apr-Jun2014, Vol. 13 Issue 2, p93-113. 21p. 2 Diagrams, 3 Charts.
11. Jurkane-Hobein 'Ivet. (2015). "Imagining the Absent Partner: Intimacy and Imagination in Long-distance relationships". Innovative Issues and approaches in social sciences.
- Intelligence, Happiness, Optimism and Hope. Journal of Comparative Family Studies. Summer2015, Vol. 46 Issue 3, p351-371. 21p.
- 7- Chatterjee, Sraboni(2014). A comparative psychosocial frame of happiness, relationship and narcissism of varied marital status of aged men. Indian Journal of Positive Psychology. Sep2014, Vol. 5 Issue 3, p236-244. 9p.
- 8- Bélanger, Claude.et.al(2015) The Effect of Cognitive-Behavioral Group Marital Therapy on Marital Happiness and Problem Solving Self-Appraisal. American Journal of Family Therapy. Mar/Apr2015, Vol. 43 Issue 2, p103-118. 16p.
- 9- Rauer, Amy (2013) More than One Way to be Happy: A Typology of Marital Happiness. Family Process. Sep2013, Vol. 52 Issue 3, p519-534. 16p. 1 Black and White Photograph, 3 Charts.
- 10- LeBaron, Carly D. L.(2014) A Longitudinal Examination of Women's Perceptions of Marital Power and Marital Happiness in Midlife Marriages. Journal of Couple & Relationship Therapy. Apr-Jun2014, Vol. 13 Issue 2, p93-113. 21p. 2 Diagrams, 3 Charts.
- 11- Jurkane-Hobein 'Ivet (2015). "Imagining the Absent Partner: Intimacy and Imagination in Long-distance relationships". Innovative Issues and approaches in social sciences.

References

1. Ahmed Abdul Rahman Othman. (2011). social support of couples and their relationship to happiness and compatibility with university life of university students married, Journal of the Faculty of Education, Zagazig University, Volume 2, number 32.
2. Fawzia Al-Dareea. (2009). the coldness of women, scientific study diagnoses the cause and suggests treatment, Dar Hani Publishing, Kuwait.